

واقع التربية العملية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من قبل الطلبة المعلمين في المدارس بأشيه

Abdullah

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia

Abdullah.abdul@ar-raniry.ac.id

Muhammad Ridha

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia

Muhammad.ridha@ar-raniry.ac.id

Abstract

The aim of this study is to explore the reality of field experience in teaching Arabic to non-native speakers by answering the following main question: What is the reality of field experience in the Arabic language teaching program in schools in Aceh? The researcher used a questionnaire consisting of 62 items, divided into four areas: cooperation with practicum schools, effectiveness of university supervisors, evaluation of practicum students, and the relevance of theoretical content to the needs of schools. The study involved 82 practicum students from four Islamic universities in Aceh. The researcher used the SPSS statistical analysis program to calculate means, standard deviations, and conducted independent t-tests and ANOVA tests to examine the impact of variables such as gender, cumulative GPA, and university on the reality of field experience. The results showed statistically significant differences in several areas, such as the effectiveness of university supervisors and cooperation between schools and universities. The researcher recommends increasing the number of credit hours for field experience, offering courses on theoretical content with practical activities such as micro-teaching, as well as developing evaluation mechanisms and improving coordination with practicum schools to enhance the quality of training.

Keywords: *Field Experience, Teaching Arabic, Practicum Students*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kenyataan praktik pengalaman lapangan (PPL) dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing di Aceh. Pertanyaan utama penelitian adalah bagaimana kenyataan PPL dalam program pengajaran bahasa Arab di sekolah-sekolah di Aceh? Kuesioner yang digunakan terdiri dari 62 item yang dibagi dalam empat bidang: kerjasama sekolah tempat PPL, efektivitas pengawas universitas, evaluasi mahasiswa PPL, dan kesesuaian konten teori dengan kebutuhan sekolah. Populasi penelitian adalah mahasiswa PPL tingkat empat di empat universitas Islam di Aceh, dengan 82 responden yang valid (65% dari populasi). Hasil analisis menggunakan SPSS menunjukkan perbedaan signifikan pada variabel jenis kelamin, tingkat kumulatif, universitas, dan tahap pelatihan terhadap realitas PPL. Rata-rata hasil penelitian menunjukkan bahwa efektivitas pengawas universitas, konten teori, kerjasama dengan sekolah, dan evaluasi adalah yang tertinggi hingga terendah. Peneliti merekomendasikan peningkatan jumlah SKS PPL, pengalokasian mata kuliah untuk konten teori yang disertai kegiatan praktis, serta pengembangan aspek-aspek PPL dan koordinasi lebih baik dengan sekolah tempat PPL untuk menciptakan pusat pelatihan yang lebih efektif.

Kata Kunci: *Pendidikan Praktek, Pengajaran Bahasa Arab, Mahasiswa Praktikum*

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التربية العملية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما هو واقع التربية العملية في برنامج تعليم اللغة العربية في مدارس أشيه؟ وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من ٦٢ فقرة موزعة على أربع مجالات: تعاون مدارس التدريب، فاعلية المشرف الجامعي، تقويم الطلاب المتدربين،

وملاءمة المحتوى النظري مع احتياجات المدارس. شملت الدراسة ٨٢ طالبًا متدرّبًا من أربع جامعات إسلامية في آتشيه. استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي SPSS لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار t-test واختبار ANOVA لفحص تأثير المتغيرات مثل الجنس والمعدل التراكمي والجامعة على واقع التربية العملية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في بعض المجالات مثل فاعلية المشرفين الجامعيين وتعاون المدارس. يوصي الباحث بزيادة عدد الساعات المعتمدة للتربية العملية، وتخصيص مساقات للمحتوى النظري مع أنشطة عملية مثل التدريس المصغر، وتطوير آليات التقويم والتنسيق مع مدارس التدريب.

الكلمات الرئيسية: التربية العملية، تعليم اللغة العربية، الطلاب المعلمين

مقدمة

إن المعلم هو الشخص الذي يُؤتمن على أهم ما تملكه الأمة والمجتمع من ثروة، ويقصد بهذه الثروة فلذات الأبدان، وتكمن أهمية المعلم في كونه الشخص الذي يُعتمد عليه في رعاية هذه الثروة واستثمارها الاستثمار الأمثل، الذي يُحقق أهداف المجتمع وطموحاته، فهو يقوم بعملية التعليم وفق الخطط والرؤى التي تحقق الأهداف والغايات المنشودة، ويرعى تربية الأبناء ويلحظ نموهم في شتى المجالات^١.

والأهمية المعلم ومكانته في صناعة التقدم البشري وحيانة الحضارة البشرية، فقد اهتمت الدراسات التربوية بالبحث في صفاته ومهامه المختلفة، ومن الأهمية بمكان أن يعرف المعلم ذلك؛ ليكون على بينة من الأمر.

وأدرك القائمون على نظام التربوي في العالم ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم، فحرصوا على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربويًا وأكاديميًا ومهنيًا، ذلك أن مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب الإعداد والتأهيل قبل الخدمة وفي أثناءها^٢.

والتعليم بمعناه العصري هو تعليم التعلم مدى الحياة وتمكين الإنسان من خبرات التعلم الذاتي أصبح لابد من تغيير أفكار المعلمين، وسلوكياتهم، وخبراتهم، وتدريبهم تدريبًا جيدًا بحيث يتم إعدادهم، وتأهيلهم لمهام ومسؤوليات جديدة ومتغيرة^٣.

فلم يعد المعلم ناقلًا للمعرفة فقط، بل أصبح معلمًا فعالًا ذا كفاءة يتفاعل مع طلابه لمساعدتهم على النمو المتكامل، وقادرًا على القيام بأدوار عدة مثل دور الخبير أو المستشار التعليمي والموجه لطلابه، والمساعد والقادر

^١) <https://www.alukah.net/social>, 10 January 2017, 09.10 رابط الموضوع

^٢) القاسم، عبد الكريم. تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، مجلة العلوم التربوية. ٢٠٧.١، ص: ٩.

^٣) http://www.zeina-habash.ws/education/books/Creative_thinking.ht, 12 July 2018, 15.30 PM

على إحداث التأثيرات للتغيير والتطور الاجتماعي، والمختص التكنولوجي، والمواكب لتطورات العصر الحديث الحاث على الإبداع والابتكار.^٤

فإن اليونسكو شددت على اعتبار أن التعليم مهنة كسائر المهن المرموقة باعتبار ذلك أحد المداخل الرئيسة لتحسين نوعية التعليم، لما يشكله من ضبط للنوعية في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم من ناحية، ولما يعطيه للمعلمين من شعور بالاستقلالية والمكانية في المجتمع مثل سائر المهن المرموقة.^٥

ومهنة التدريس تتطلب إعداداً متوازناً، وهذا يعني أن المدرس يجب أن يكون متقناً لأربعة أمور وهي:^٦

- (١) الدراسة العلمية التخصصية في مجال دراسته.
- (٢) الدراسة الثقافية في مجالات أخرى.
- (٣) الدراسة التربوية والمهنية في مجال التربية وعلم النفس.
- (٤) الإعداد العملي في المدارس، حيث يقوم الطالب الخريج بالتعليم الفعلي في المدارس تحت إشراف عدد من المختصين والعاملين.

و الفترة الزمنية التي قضاها الطلبة المعلمون المتدربون في التربية العملية هي مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين، و يسمح فيها لطلبة التربية التحقق من عملية إعدادهم النظري نفسياً، وتعليمياً، وإدارياً، لمساعدتهم على اكتساب الخبرات ومتطلبات المواقف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق. ومتطلبات المواقف الدراسية الحقيقية تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق.^٧

ومن المراحل التي تتم التربية العملية هي: المشاهدة، والمشاركة، فالمشاركة، ولها عدد من المكونات تتضمن المكون المعرفي الإدراكي، والمكون الوجداني الإنفعالي، والمكون الأدائي، مع التأكيد على أن مكونات التربية العملية متداخلة ومتراصة ومتكاملة، وتستهدف مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في هذا الإطار لمساعدة الطالب المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والسلوكية التي يحتاجها داخل الصف وخارجه في الأداء لمهامه التعليمية.^٨

^٤ القاسم، عبد الكريم، مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج ١٠ (٢٠٠٧)، ص: ٨.

^٥ شحاتة، حسن، نحو تطوير التعليم في الوطن العربية بين الواقع والمستقبل. ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣ م. ص: ٦٧.

^٦ أبو الهيجاء، فؤاد حسن. التربية الميدانية دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين. ط ٢. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: (٢٠٠٧) م، ص: ٦.

^٧ حمدان، محمد زياد، التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارستها. بيروت مؤسسة الرسالة ط (٧) دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب،

الجمهورية العربية السورية: (١٩٨١) م ص: ٣٧.

^٨ جامعة القدس المفتوحة. مقرر التربية العملية - جامعة القدس المفتوحة. عمان - الأردن أم المساق، (١٩٩٦) م، ص: ٧.

ويجد الباحث من الدراسات التربوية المتعلقة ببرامج إعداد المعلمين وتناؤها المتناقضة أحيانًا بعد أكثر المراجعة، وحيث أن التربية العملية في أشيه (Aceh) هو جزء من الواقع العالمي المحيط ببناء، ولعل من دراسة واقع التربية العملية يساعد في تعرف مشكلات برامج إعداد المعلمين ويساهم في حل بعض تلك المشكلات التي تواجه التربية العملية من قبل الطلبة الجامعية المتدربين في أشيه.

فالتربية العملية تمثل التطبيق العملي للجوانب التربوية والنفسية والمعرفية والشخصية التي درسها الطالب المعلم سابقًا، لتساعده على كسب المهارات للقيام بمهام مهنة التدريس بفعالية وكفاءة عالية، فتكثُر أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول جانبًا على درجة عالية من الأهمية في عملية إعداد معلمي المستقبل، ويمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة في ما يأتي:

- (١) هذه الدراسة تساعد في الكشف عن نقاط الضعف في جوانب برامج التربية العملية، باعتبارها معوقات تحول دون تحسين المخرجات التعليمية، التي تسعى لها برامج إعداد المعلمين.
- (٢) أنها تتناول واقع التربية العملية- برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- حيث إن الدراسة السابقة لم تتناول تخصص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب علم الباحث.
- (٣) أنها تتناول واقع التربية العملية - برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- في جميع الجامعات التي يتعلم بها الطلبة المعلمون المتدربون.
- (٤) تتضمن هذا البحث مجالين قلما تعرض لهما الدراسات السابقة وهما عملية التقويم والمحتوى النظري.
- (٥) النتائج من هذا البحث تفيد القائمين على إعداد برامج التربية العملية وتطويرها، وطرائق تنفيذها وتقويمها وذلك من خلال تقديم رؤيا واضحة لما هو عليه واقع برنامج التربية العملية من قبل الطلبة المعلمين، ورفع توصيات للمعنيين، للتغلب على السلبيات التي تظهرها النتائج.
- (٦) قد تكون الباحث أضاف أداة جديدة لقياس واقع التربية العملية - برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - من قبل الطلبة الجامعية المتدربين.
- (٧) أن تؤثر هذه الدراسة في تطبيق البرنامج على تحصيل التلاميذ في المدارس المتعاونة، مدي قدرة الطلبة المعلمين على إنتاج وسائلهم التعليمية أثناء تطبيق البرنامج، فاعلية استخدام إستراتيجية التقويم الواقعي لبرنامج التربية العملية، وتقويم المحتوى النظري للتربية العملية، ودور كل من موقع المدرسة وجنسها على تطبيق برنامج التربية العملية وتحقيق أهدافه، فتكون هذه الدراسة خطوة تمهيدية لدراسات لاحقة تتناول مجالات وجوانب أخرى من هذا البرنامج الحيوي المهم.

(٨)

مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة التربية العملية - برنامج تعليم اللغة العربية - مستوى سنة رابعة في أربع الجامعات التي تقدم برامج بكالوريوس التربية تخصص تعليم اللغة العربية للمرحلة الأساسية، وهي: جامعة

"الرائيري" - باندا أشيه، جامعة مالك الصالح- لهؤساوي، جامعة "زاوية جوت كالا" لانجسا، جامعة "تيكوا شيك ديروندينج" ميلاوه، من قبل الطلبة المتدرين في المدارس بأشيه خلال سنتين وذلك في سنة ٢٠١٧ و ٢٠١٨ التي تم التدريب في المدارس وهي: المدرسة "دار القرآن- أشيه" و المدرسة "مصباح العلوم- لهؤساوي" والمدرسة "علوم القرآن- لانجسا" والمدرسة "الثانوية- ١ ميلاوه". وقد كان عدد الطلبة المتدرين (١٢٥) موزعين على المدارس المتدربة، وقد تم توزيع أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة والبالغ عدده (١٢٥)، وبلغ الاستبانات المستلمة و الصالحة للدراسة (٨٢) استبانة وذلك بنسبة (٦٥%) من مجتمع الدراسة الكلي، وقد كان العينة المتعاونة من مجتمع الدراسة كما بالجدول.

جدول (٢٥): مجتمع الدراسة وعينتها

الرقم	الجامعة	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
١	جامعة "الرائيري"	٢٥	١٩	%٧٦
٢	جامعة "مالك الصالح"	١٦	١٥	%٩٤
٣	جامعة "زاوية جوت كالا"	٢٩	٢٣	%٧٩
٤	جامعة "ت.ش ديروندينج"	٥٥	٢٥	%٤٥
٥	المجموع	١٢٥	٨٢	%٦٥

توزعت عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية الأربعة: الجنس، المعدل التراكمي، الجامعة التعليمية، المدرسة المتدربة كما يظهر في جدول (٢) الآتي:

جدول (٢٦): توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها الديمغرافية.

النسبة المئوية (%)	التكرار	النوع الاجتماعي
٣٩,١	٣٢	ذكر
٦٠,٩	٥٠	أنثى
١٠٠,٠	٨٢	المجموع
النسبة المئوية (%)	التكرار	المعدل التراكمي
١٠,٩	٩	>٧٠
٦٨,٤	٥٦	٧٠->٨٠
٢٠,٧	١٧	٨٠->٩٠
٠	٠	٩٠-١٠٠
١٠٠,٠	٨٢	المجموع الكلي
النسبة المئوية (%)	التكرار	الجامعة
٢٣,١	١٩	جامعة "الرائيري"
١٨,٣	١٥	جامعة "مالك الصالح"

٢٨,١	٢٣	جامعة "زاوية جوت كالا"
٣٠,٠	٢٥	جامعة "ت.ش ديروندينج"
١٠٠,٠	٨٢	المجموع الكلي
النسبة المئوية (%)	التكرار	المدرسة المتدربة
١٢,٢	١٠	المدرسة "دار القرآن- أشيه" مرحلة التعليم الأساسي الدنيا (١-٤)
٦٣,٤	٥٢	المدرسة "مصباح العلوم- لهوساوي" مرحلة التعليم الأساسي العليا (٥-١٠)
١٣,٤	١١	المدرسة "علوم القرآن- لانجسا" مرحلتى التعليم الأساسي (الدنيا والعليا)
١١,٠	٩	المدرسة "الثانوية-١ مليلابوه"
١٠٠,٠	٨٢	المجموع الكلي

منهج البحث وأدواته

إن منهج البحث هو المكان الذي يذكر فيه الباحث الخطوات التي اتبعها الباحث بالضبط لاختبار فروضه أو أسئلته.^٩

فأتجهت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للملائمة لطبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج الوصفي واقع التربية العملية من خلال جمع استجابات الفئة المستهدفة (الطلبة المتدربين) على أداة الدراسة-الاستبانة، ثم إجراء التحليل الإحصائي لهذه البيانات لاستخراج النتائج، وذلك بهدف التعرف على واقع التربية العملية- برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من قبل الطلبة الجامعية المتدربين في المدارس بأشيه- إندونيسيا.

أداة البحث

للإجابة على أسئلة البحث وفرضياته، وتحقيق ما ترمي إليه من أهداف، قام الباحث بإعداد استبانة على النحو التالي:

فأقام الباحث بمراجعة عدة مصادر في بناء الاستبانة، حيث اعتمد على الإطار النظري للدراسة الحالية والاسترشاد برأي الأساتذة المختصين مدرسى التربية العملية، وعلى أدوات البحوث السابقة ونتائجها وتوصياتها.^{١٠} كانت الصورة المبدئية للاستبانة كما هو مبين بالملحق (٣) حيث أنها تضمنت:

(١) القسم الأول أسئلة عن البيانات الشخصية عن المستجيبين، شاملة أربعة متغيرات مستقلة وهي: الجنس، المعدل التراكمي، الجامعة التعليمية التي يدرس بها الطالب، المدرسة أو المرحلة المتدربة.

^٩ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة ٢٠١١م، ص: ٦٩٢
^{١٠} شاهين، محمد أحمد: مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد. ٤. مج ٢٠١٠. ٢، ص: ٥٠-٦٧.

- ٢) القسم الثاني وهو مكون من (62) فقرة موزعة على أربعة مجالات.
- ٣) أما القسم الثالث فيتألف من أسئلة مقالية للحصول على معلومات إضافية إثرائية للبحث.
- ٤) ورابعاً أخرج الباحث الاستبانة بصورتها النهائية بعد أن قام بإجراء التعديلات على الاستبانة الأولية على ضوء ملاحظات واقتراحات الأساتذة لجنة التحكيم، لتصبح في صورتها النهائية كما هو موضح في الملحق (٤)، حيث تضمنت (٦٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما يأتي:
١. المجال الأول: مدى تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.
 ٢. المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ برنامج التربية العملية.
 ٣. المجال الثالث: فاعلية تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
 ٤. المجال الرابع: مدى مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)،^{١١} حيث أعطى لكل فقرة من الفقرات أوزاناً متدرجةً للتعبير عن درجة الموافقة على النحو التالي: مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، ومنخفض جداً، وتمثل رقمياً: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

صدق أداة الدراسة وثباتها صدق الأداة

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين الأفاضل من ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة في كليات التربية، وبلغت خمسة محكمين، وملحق (٧)، وقد طلب من المحكمين الحكم على سلامة صياغة عبارات الاستبانة، ووضوحها وتناسق أجزائها، ومدى ملائمتها لأغراض الدراسة بشكل عام، وحرص الباحث على إجراء مقابلات شخصية مع بعض المحكمين أثناء تحكيم الاستبانة، للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم ومناقشتهم معهم، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والاقتراحات التي أخذ بها الباحث، حيث تضمنت تعديل صياغة بعض الفقرات وإضافة وحذف فقرات أخرى، ومن هذه التعديلات والتغيرات: حذف المتغير المستقل الخامس وهي تخصص الآداب العربي حيث اقتصر

^{١١} مقياس Likert هو مقياس "سيكو ميترك - psychometric" يستخدم عادة في الاستبيانات وهو المقياس الأكثر استخداماً في الأبحاث في شكل استبيانات. تم أخذ اسم هذا المقياس من اسم Rensis Likert (1932)، الذي نشر تقريراً يشرح استخدامه. عند الرد على سؤال على مقياس Likert، يحدد المجيبون مستوى اتفاقهم مع بيان باختيار أحد الخيارات المتاحة. عادة، يتم توفير خمسة خيارات للمقياس في هذا التنسيق: لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق، إلى حد ما، أوافق بشدة. بالإضافة إلى اختيار خمسة موازين مثل المثال أعلاه، يتم أيضاً استخدام مقياس من سبعة أو تسعة مستويات. وجدت دراسة تجريبية أن بعض الخصائص الإحصائية لنتائج الاستبيان مع أعداد مختلفة من الخيارات تبين أنها متشابهة للغاية. جون داوس، (٢٠٠٨). مقياس Likert هو أسلوب مقياس ثنائي القطب يقيس الاستجابات الإيجابية والسلبية لكل عبارة. يتم أيضاً استخدام أربعة جداول للاختيار في بعض الأحيان لاستبيانات مقياس Likert التي تجبر الناس على اختيار قطب واحد لأن الخيارات "المحايدة" غير متوفرة.

-Likert, Rensis (1932), "A Technique for the Measurement of Attitudes", Archives of Psychology, 140: 1-55, -Dawes, John (2008), "Do Data Characteristics Change According to the number of scale points used? An experiment using 5-point, 7-point and 10-point scales", International Journal of Market Research, 50 (1).61-77

الدراسة على طلبة التربية - برنامج تعليم اللغة العربية - فقط، وذلك أخذًا بتوجيهات بعض المحكمين بأن تخصص الدراسة باللغة العربية وتدرسيها وذلك لأن أكثر صلة بمجال دراسة الباحث وأكثر فائدة لندرة توجه الدراسات لبحث التربية العملية في برنامج تعليم اللغة العربية، وقام الباحث أيضًا بتصحيح صياغة أرقام مستويات المتغير المستقل (المعدل التراكمي)، على سبيل المثال كانت ٧٩-٨٠ فعدل إلى ٧٠-٨٠، وحذفت كلمة ملائمة من عنوان المجال الأول وإضافة كلمة كفاءة لعنوان المجال الثاني، وحذفت فقرات مثل فقرات: (٤) تزود المدرسة المتعاونة مشرف برنامج التدريب بملاحظات وتوصيات تسهم في زيادة فائدة من التدريب، والفقرة (٨) البيئة المدرسية وغرفها الصفية ومرافقها كانت عمومًا ملائمة للتطبيق، والفقرة (٤٣) أشعر بقلق وتوتر بخصوص تقديري في التطبيق الميداني، وقام الباحث بإضافة فقرات تتعلق بتخصص اللغة العربية كالفقرة (٥) دريني المعلم المتعاون على إدارة معمل اللغة (ترتيبها، تصنيف الأدوات والأجهزة والمواد واستخدام المرافق المتاحة فيه)، فقرة (١٠) قمت بتنفيذ تعليم أمام الطلبة مستخدمًا الميكروفون، وشاشات الكرسنال ووسائط التعليم، وغير ذلك، فقرة (٢٠) قام مشرفي بتدريبي على المهارات والكفايات اللازمة في تدريس اللغة العربية قبل التوجه للتدريب بالمدرسة المتعاونة، وفقرة (٥٥) طور المحتوى النظري فهمي ووعي لطبيعة اللغة وأهميتها في تدريس اللغة العربية، وأجر الباحث تعديلات على فقرات أخرى مثل تعديل الصياغة، حيث كانت الفقرة في الاستبانة قبل التحكيم: تعقد إدارة المدرسة المتعاونة معنا (الطلبة المعلمين) اجتماعات دورية لمتابعة أداؤنا و لبحث الصعوبات التي تواجهنا أثناء التدريب، وبعد التعديل أصبحت: فقرة (١٣) عقدت إدارة المدرسة المتعاونة لنا (الطلبة المعلمين) اجتماعات دورية لمتابعة سير التدريب فيها.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث "معادلة كرونباخ ألفا" لإيجاد معامل الاتساق الداخلي و من النتائج الظاهرة كان معامل اتساق الاستبانة وثباتها ككل وبين المجالات على نسبيًا، حيث كانت قيمة معامل "كرونباخ ألفا" الكلية على الاستبانة (٠,٦٣٧) وللمجال الأول (0.581) وللمجال الثاني (0.631) وللمجال الثالث (0.502) وللمجال الرابع (0.402) أما قيمته على فقرات الاستبانة (٠,٧٢٧) وهذه نسب ثبات تؤكد مناسبة استخدام الأداة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بتفريغ بيانات الاستبانات على الحاسب الآلي من أجل معالجتها بوساطة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

(Statistical Package for the Social Sciences-spss)، وأجر الحسابات والاختبارات الإحصائية التالية:

- ١) استخدام "معادلة كرونباخ ألفا" لحساب قيمة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وثباتها.
- ٢) حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أداة الدراسة ككل، ولكل مجال من مجالاتها، ولكل فقرة من فقراتها أيضًا.

إجراء اختبارات الدالة الإحصائية لفحص دلالات الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة المعلمين على تقويمهم لواقع البرنامج التربوي العملية، واختبارات هي: اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Simple t-Test)، لفحص تأثير متغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، واختبار (LSD)-Analysis of Variance، لفحص تأثير كل من المتغيرات الآتية: المعدل التراكمي، دفعات الطلبة المعلمين، المدرسة المتدربة.

نتائج السؤال الرئيسي

نص السؤال الرئيسي على ما يلي: ما واقع التربية العملية - برنامج تعليم اللغة العربية - لغير الناطقين بها من قبل الطلبة المعلمين في المدارس بأشبه؟

للإجابة على السؤال الرئيس والذي يتعلق بواقع التربية العملية – برنامج تعليم اللغة العربية - لغير الناطقين بها من قبل الطلبة المعلمين في المدارس بأشيه، تم استخراج المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على أداة الدراسة وقد أظهرت النتائج في جدول (27) أن مستوى واقع التربية العملية - برنامج تعليم اللغة العربية - لغير الناطقين بها من قبل الطلبة المعلمين في المدارس بأشيه كان متوسطاً على نحو عام إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (3,50) بنسبة مئوية (70,12%) وانحراف معياري (0,93).
جدول (27): يتضح المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المعلمين لكل مجال، في الاستبانة مرتبة تنازلياً.

الرقم	اسم المجال	الانحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.	٠,٩٢	3,58	71,73
٢	المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.	٠,٩٦	3,51	70,26
٣	المجال الاول: مدي تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.	0,92	3,49	69,88
٤	المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.	٠,٩٤	3,43	68,60
	الدرجة الكلية للاستبانة	0,93	3,50	70,12

يتضح من الجدول أن مستوى مجالات واقع التربية العملية تتراوح بين المرتفع والمتوسط (71.73-68.60) إذ احتل مجال فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية المرتبة الأولى بتقدير مرتفع، بمتوسط مقداره (3.58) وبنسبة مئوية (71.73%) وانحراف معياري مقداره (0.92)، في حين جاء مجال مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3,51) وانحراف معياري مقداره (0.96) ونسبة مئوية (70.26)، أما مجال تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية فقد جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.49) وانحراف معيار مقداره (0.92) ونسبة مئوية (69.88) وفي المرتبة الرابعة جاء المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بمتوسط حسابي مقداره (3.43) بانحراف معياري مقداره (0.94) بنسبة مئوية لمتوسطه مقدارها (68.60).

نتائج السؤال الثاني واختبار فرضياته الأربعة

نص السؤال الثاني على ما يلي: "هل يختلف واقع التربية العملية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باختلاف (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي، الجامعة التعليمية، المدرسة المتدربة) من قبل الطلبة المعلمين؟

وللاجابة عن هذا السؤال صيغت فرضيات الدراسة الأربعة الآتية:

أ- نتائج اختبار الفرضية الأولى

نص الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في استجابات الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية في تعليم اللغة العربية من قبل الطلبة المعلمين تعزى إلى متغير (النوع الاجتماعي).

تم فحص الفرضية باستخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة عدد الذكور (32)، وعدد الإناث (50) والجدول (٢٩) يبين النتائج.

جدول (٢٩): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

رقم	البعد	ذكر		أنثى		مستوى الدلالة	ت
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.	3,51	0,37	3,46	0,28	0,45	3,69
٢	المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.	3,63	0,38	3,51	0,31	2,30	3,69
٣	المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية	3,46	0,36	3,38	0,31	1,05	3,69
٤	المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.	3,57	0,31	3,42	0,30	4,67	3,69
	الدرجة الكلية للاستبانة	3,54	0,35	3,44	0,30	6,94	3,87

• ANOVA دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

يبين الجدول (٢٩) عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية من قبل الطلبة المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى الثلاثة مجالات (الأول والثاني والثالث) تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوى دلالة (t) المحسوبة للاستبانة (0.01) وللمجالات الثلاثة على الترتيب (0.50, 0.13, 0.31) وعليه فهي غير دالة إحصائياً على المستوى الدالة (٠,٥٠) أما بالنسبة للمجال الرابع فقد أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدالة (0,05) بين متوسطات المجال الرابع (مناسبة محتوى النظري) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور حيث كان مستوى الدلالة في هذا المجال (0.03) وكان المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور للدرجة الكلية لهذا المجال (3.54) بينما كان المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (3.44)، وبشكل عام كانت المتوسطات الحسابية للذكور أعلى من المتوسطات الحسابية للإناث في جميع مجالات الاستبانة وعلى الدرجة الكلية لها.

ب- نتائج اختبار الفرضية الثانية

نص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في استجابات الطلبة المعلمين حول واقع برنامج التربية العملية من قبل الطلبة المعلمين يعزى إلى متغير المعدل التراكمي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis of Variance) لاختبار دلالة الفروقات بين متوسطات استجابة العينة.

جدول: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على الاستبانة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	مستويات المتغير	المتغير	المجال
4,03	64,89	43	>70	المعدل التراكمي	المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.
2,36	73,52	30	70->80		
3,05	81,56	9	80->90		
6,68	69,88	82	المجموع		
4,03	63,55	25	>70	المعدل التراكمي	المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.
2,36	73,61	45	70->80		
3,05	81,77	12	80->90		
6,68	71,73	82	المجموع		
3,82	63,16	42	>70	المعدل التراكمي	المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
2,87	73,14	35	70->80		
2,12	82,57	5	80->90		
6,88	68,60	82	المجموع		
4,21	64,57	37	>70	المعدل التراكمي	المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.
2,36	74,41	42	70->80		
2,77	82,22	3	80->90		

6,31	70,26	82	المجموع		
4,04	64,09	147	>٧٠		
2,62	73,70	152	٧٠->٨٠		
4,60	81,89	29	٨٠->٩٠	المعدل التراكمي	الدرجة الكلية
6,85	70,12	328	المجموع		

يتبين من الجدول (٣٠) أن تقدير المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على الدرجة الكلية مرتفع. نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابة العينة تبعًا لمتغير المعدل التراكمي. جدول: نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات تبعًا لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (ف)	مستوى الدلالة (ف)	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
3,11	0,00	115,66	1174,35	2	2348,71	بين المجموعات	المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.
			11,16	79	882,17	داخل المجموعات	
				81	3230,89	المجموع	
3,11	0,00	115,66	1520,93		3041,86	بين المجموعات	المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.
			15,32		1210,50	داخل المجموعات	
					4252,36	المجموع	
3,11	0,00	129,47 1	1469,87	2	2939,75	بين المجموعات	المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
			11,35	79	896,88	داخل المجموعات	
				81	3836,63	المجموع	
3,11	0,00		1174,35	2	2348,71	بين المجموعات	المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.
			11,16	79	882,17	داخل المجموعات	
				81	3230,89	المجموع	
٣,02	0,00	105,16	5659,17	2	11318,34	بين المجموعات	الدرجة الكلية (الاستبانة)
			12,393	325	4027,79	داخل المجموعات	
			5659,17	327	15346,13	المجموع	

● دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتبين من الجدول (٣١) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات استجابات الطلبة المعلمين حول واقع برنامج التربية العملية في الجامعة يعزى إلى متغير المعدل

التراكمي على كل المجالات وعلى الدرجة الكلية (الاستبانة كاملة)، إذا كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (105,16)، ومستوى الدلالة (0,00) وهي بذلك دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فنرفض الفرضية الصفرية الثانية، أي أنه يوجد فرق بين ذوي مستوى المعدلات التراكمية المختلفة في نظرتهم إلى واقع التربية العملية.

فتظهر F قيمة $F >$ جدول، ويمكن استنتاج أن القيمة التراكمية تؤثر على واقع التربية العملية. لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في كل معاملة فردية، تم اختباره أيضاً باستخدام LSD. وترد نتائج اختبارات أخرى مع LSD في الجدول ٣٢.

الجدول ، مزيد من تفاصيل الاختبار على أساس القيم التراكمية.

البعد	القيم التراكمية	>70	70->80	80 - >90
المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية	>70		-8,6320*	-16,6712*
	70->80	8,6320*		-8,0392*
	80->90	16,6712*	8,0392*	
المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية	>70		-10,0611*	-18,2208*
	70->80	10,0611*		-8,1597*
	80->90	18,2208*	8,1597*	
المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية	>70		-9,9796*	-19,4082*
	70->80	9,9796*		-9,4286*
	80->90	19,4082*	9,4286*	
المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس	>70		-9,8361*	-17,6456*
	70->80	9,8361*		-7,8095*
	80->90	17,6456*	7,8095*	
الدرجة الكلية (الاستبانة)	>70		-9,6166*	-17,8008*
	70->80	9,6166*		-8,1842*
	80->90	17,8008*	8,1842*	

• دال إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

من نتائج الاختبارات إضافية، يمكن ملاحظة أن كل فرد ذات دلالة إحصائية، والفرق الأكثر أهمية في المجال ٣ بين القيم التراكمية $70 >$ و $90 >$ - 80 بفارق 19,4082، بينما الفرق الأصغر هو في المجال ٢ بين القيم التراكمية $80 >$ - 70 و $90 >$ - 80 بفارق 8,1597.

ج- نتائج اختبار الفرضية الثالثة

نص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ في استجابات الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية من قبل الطلبة تعزى للجامعة التي يدرس بها الطالب المعلم. ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابة العينة وتم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يظهر في جداول (٣٣) كما يأتي.

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة التعليمية على الاستبانة وعلى كل مجال فيها.

المجال	مستويات المتغير	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.	جامعة الرانيري	19	3,55	0,37
	جامعة مالك الصالح	15	3,34	0,23
	جامعة جوت كالا	23	3,51	0,28
	جامعة ديروندينج	25	3,51	0,38
	الكل	82	3,49	0,33
المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.	جامعة الرانيري	19	3,60	0,38
	جامعة مالك الصالح	15	3,40	0,27
	جامعة جوت كالا	23	3,62	0,31
	جامعة ديروندينج	25	3,64	0,41
	الكل	82	3,58	0,36
المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.	جامعة الرانيري	19	3,58	0,40
	جامعة مالك الصالح	15	3,37	0,30
	جامعة جوت كالا	23	3,51	0,32
	جامعة ديروندينج	25	3,27	0,27
	الكل	82	3,43	0,34

0,32	3,56	19	جامعة الرانيري	المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.
0,31	3,37	15	جامعة مالك الصالح	
0,28	3,59	23	جامعة جوت كالا	
0,32	3,48	25	جامعة ديروندينج	
0,31	3,51	82	الكل	
0,36	3,57	76	جامعة الرانيري	الدرجة الكلية
0,27	3,37	60	جامعة مالك الصالح	
0,30	3,56	92	جامعة جوت كالا	
0,37	3,48	100	جامعة ديروندينج	
0,34	3,50	328	الكل	

يظهر من جدول (٣٣) أن جامعة "الرانيري" حازت على أعلى متوسط حسابي بالدرجة الكلية للاستبانة (3.57)، أما أدنا متوسط حسابي والبالغ: (3.48) فقد حازت عليه جامعة ت.ش.ديروندينج. كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة المعلمين على المجال الأول (مدى تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية) تبعاً للجامعة التعليمية جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي: جامعة "الرانيري"، جامعة "زاوية جوت كالا" جامعة "ت.ش.ديروندينج"، جامعة "مالك الصالح".

يظهر جدول (٣٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة الطلبة المعلمين على المجال الثاني (فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تحقيق أهداف التربية العملية) تبعاً للجامعة التعليمية جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي: جامعة ت.ش.ديروندينج، جامعة زاوية جوت كالا، جامعة الرانيري، جامعة مالك الصالح. كما أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة المعلمين على المجال الثالث (تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية) تبعاً للجامعة التعليمية جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي: جامعة الرانيري، جامعة زاوية جوت كالا، جامعة مالك الصالح، جامعة ت.ش.ديروندينج.

يظهر شكل (٣٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة الطلبة المعلمين على المجال الرابع (مدى مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس) تبعاً للجامعة التعليمية جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي: جامعة زاوية جوت كالا، جامعة الرانيري، جامعة ت.ش.ديروندينج، جامعة مالك الصالح. ولوجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات الطلبة تم القيام بتحليل التباين الأحادي الذي تظهر نتائجه في جدول (٣٤).

جدول (٣٤): نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجامعة التي يدرس بها الطالب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (ف)	جدول (ف)
المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.	بين المجموعات	0,42	3	0,14	1,28	0,28	2,72
	داخل المجموعات	8,61	78	0,11			
	المجموع	9,04	81				
المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.	بين المجموعات	0,65	3	0,22	1,71	0,17	2,72
	داخل المجموعات	9,97	78	0,13			
	المجموع	10,63	81				
المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.	بين المجموعات	1,25	3	0,42	3,92	0,01	2,72
	داخل المجموعات	8,33	78	0,11			
	المجموع	9,59	81				
المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.	بين المجموعات	,47	3	0,16	1,63	0,18	2,72
	داخل المجموعات	7,59	78	0,09			
	المجموع	8,07	81				
الدرجة الكلية (الاستبانة)	بين المجموعات	1,78	3	0,59	5,27	0,00	2,63
	داخل المجموعات	36,58	324	0,11			
	المجموع	38,365	327				

● دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

في المجال ١ و ٢ و ٤ جدول (ف) \leq قيمة (ف)، يمكن أن نستنتج أن تعاون مدارس التدريب العملي وفعالية المشرفين الجامعيين والمحتوى النظري للاحتياجات المطبقة في المدرسة لم يكن لديهم فروق كبيرة بين عدة الجامعات، وهي: جامعة "الرائيري" وجامعة "مالك الصالح"، وجامعة "جوت كالا"، وجامعة "ت.ش. ديروندينج". بما في المجال ٣ (تقييم الطلاب العملي)، يمكن استنتاج جدول (ف) \geq قيمة (ف) أن تقييم طلبة التربية العملية لبعض الجامعات لفرق كبير.

بالنسبة الدرجة الكلية للاستبانة (2.63) جدول (ف) \geq (5.27) قيمة (ف)، وبالنسبة للاستبانة كلية يمكن الاستنتاج أن هناك فروق كبيرة في بضع الجامعات بأشيه.

يتبين من الجدول (٣٤) وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية في الجامعة تعزى للجامعة التي يدرس بها الطالب المعلم، إذ كانت قيمة مستوى دلالة الاختبار، (ف) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وللوقوف على مصادر هذه الفروق تم استخدام Least Significant Difference (LSD) للمقارنات البديعة وكان النتائج كما هو موضح بجدول (35).

الجدول (٣٥) تم اختباره أيضا باستخدام Least Significant Difference (LSD). و مزيد من تفاصيل الاختبار تبعا لمتغير الجامعة على الاستبانة وعلى كل مجال فيها.

المجال	المستوى	جامعة الراينري	جامعة الصالح	جامعة جوت كالا	جامعة ديروندينج
المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.	جامعة الراينري	0,2091	0,0350	0,0389	
	جامعة مالك الصالح	-0,2091	-0,1741	-0,1702	
	جامعة جوت كالا	-0,0350	0,1741	0,0039	
	جامعة ديروندينج	-0,0389	0,1702	-0,0039	
المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.	جامعة الراينري	0,2086	-0,0164	-0,0389	
	جامعة مالك الصالح	-0,2086	-0,2086	-0,2475*	
	جامعة جوت كالا	0,0164	0,2086	-0,0225	
	جامعة ديروندينج	0,0389	0,2475*	0,0225	
المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية	جامعة الراينري	0,2113*	0,0703	0,3084*	
	جامعة مالك الصالح	-0,2113*	-0,1410	0,0971	
	جامعة جوت كالا	-0,0703	0,1410	0,2381*	
	جامعة ديروندينج	-0,3084*	-0,0971	-0,238*	
المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية	جامعة الراينري	0,1836	-0,0299	0,0761	
	جامعة مالك الصالح	-0,1836	-0,213*	-0,1076	
	جامعة جوت كالا	0,0299	0,2135*	0,1060	
	جامعة ديروندينج	-0,0761	0,1076	-0,1060	

				في المدارس
0,0961	0,0147	0,2031*	جامعة الرانيري	
-0,1070	-0,188*	-,2031*	جامعة مالك الصالح	الدرجة الكلية
0,0814		0,1884*	جامعة جوت كالا	(الاستبانة)
0,0389	-0,081	0,1070	جامعة ديروندينج	

• دال إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين جامعة الرانيري مع جامعة ديروندينج (0.2381).

والقيمة الإجمالية للاستبيانات التي كانت فروق ذات دلالة إحصائية بين جامعة الرانيري مع جامعة مالك الصالح (0.2031)، وبين جامعة جوت كالا مع مالك الصالح (0.1884).

الجدول (36) موضح للفروق

متوسط الفرق أو الانحراف والخطأ (MSD)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	(J)x	(I)x
0,224767	,1129	,2113	جامعة الصالح	جامعة الرانيري
0,201673	,1013	,0703	جامعة جوت كالا	
0,198089	,0995	,3084*	جامعة ديروندينج	
0,224767	,1129	-,2113	جامعة الرانيري	جامعة الصالح
0,216007	,1085	-,1410	جامعة جوت كالا	
0,212622	,1068	,0971	جامعة ديروندينج	
0,201673	,1013	-,0703	جامعة الرانيري	جامعة جوت كالا
0,216007	,1085	,1410	جامعة الصالح	
0,187936	,0944	,2381*	جامعة ديروندينج	
0,198089	,0995	-,3084*	جامعة الرانيري	جامعة ديروندينج
0,212622	,1068	-,0971	جامعة الصالح	
0,187936	,0944	-,2381*	جامعة جوت كالا	

mean different < MSD غير دالة إحصائية وبعكس

د- نتائج اختبار الفرضية الرابعة

نص الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في استجابات الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية في كليات التربية تعزي إلى متغير المرحلة الدراسية التي يتدرب بها الطالب في مدرسة التدريب. ولفحص الفرضية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة، والجدول (37) يبين النتائج:

جدول (٣٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة المعلمين تبعًا لمتغير مرحلة التدريب.

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	مستويات المتغير (المدرسة)	المتغير	المجال
0,31	3,58	10	دار القرآن- أشيه		
0,34	3,50	52	مصباح العلوم- لهؤساوي	مرحلة تدريب الطالب المعلم	المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.
0,39	3,37	11	علوم القرآن- لانجسا		
0,27	3,50	9	الثانوية- ١ ميلابوه		
0,33	3,49	82	الكل		
0,34	3,69	10	دار القرآن- أشيه		
0,37	3,59	52	مصباح العلوم- لهؤساوي	مرحلة تدريب الطالب المعلم	المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.
0,39	3,43	11	علوم القرآن- لانجسا		
0,29	3,63	9	الثانوية- ١ ميلابوه		
0,36	3,59	82	الكل		
0,29	3,52	10	دار القرآن- أشيه		
0,35	3,42	52	مصباح العلوم- لهؤساوي	مرحلة تدريب الطالب المعلم	المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
0,33	3,30	11	علوم القرآن- لانجسا		
0,38	3,54	9	الثانوية- ١ ميلابوه		
0,34	3,43	82	الكل		
0,28	3,54	10	دار القرآن- أشيه"	مرحلة تدريب الطالب المعلم	المجال الرابع: مناسبة المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.
0,32	3,52	52	مصباح العلوم- لهؤساوي		
0,36	3,39	11	علوم القرآن- لانجسا		

0,25	3,57	9	الثانوية- ١ ميلابوه		
0,32	3,51	82	الكل		
0,30	3,58	40	دار القرآن- أشيه		
0,35	3,51	208	مصباح العلوم- لهوساوي	مرحلة تدريب	الدرجة الكلية
0,36	3,37	44	علوم القرآن- لانجسا	الطالب	الاستبانة كاملة
0,29	3,56	36	الثانوية- ١ ميلابوه	المعلم	
0,34	3,51	328	الكل		

يظهر من الجدول (٣٧) أن مرحلة التدريب الاساسي الدنيا (دار القرآن) نالت أعلى متوسط حسابي على الدرجة الكلية من بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مرحلة التدريب التي يدرس بها الطالب المعلم، وهذا يدل على أن واقع التربية العملية من قبل الطلبة المعلمين الذين تدربوا في المدرسة "دار القرآن أشيه" حاز على تقييم مرتفع أعلى من المدارس الأخرى، ولظهور فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة المعلمين ومن أجل إيجاد دلالة هذه الفروق تم إجراء التحليل التباين الأحادي وتظهر النتائج في جدول (٣٨).

جدول (٣٨): نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مرحلة التدريب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (ف)	جدول (ف)
المجال الأول: تعاون مدرسة التدريب في تحقيق أهداف التربية العملية.	بين المجموعات	0,25	3	0,08	0,75	0,52	2,72
	داخل المجموعات	8,78	78	0,11			
	المجموع	9,04	81				
المجال الثاني: فاعلية وكفاءة المشرف الجامعي في تنفيذ التربية العملية.	بين المجموعات	0,40	3	0,13	1,03	0,38	2,72
	داخل المجموعات	10,22	78	0,13			
	المجموع	10,63	81				
المجال الثالث: تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.	بين المجموعات	0,38	3	0,13	1,08	0,36	2,72
	داخل المجموعات	9,20	78	0,12			
	المجموع	9,59	81				
المجال الرابع: مناسبة	بين المجموعات	0,21	3	0,07	0,71	0,55	2,72

				0,10	78	7,86	داخل المجموعات	المحتوى النظري لبرنامج التربية العملية مع الحاجات التطبيقية الواقعية في المدارس.
					81	8,07	المجموع	
				0,38	3	1,15	بين المجموعات	الدرجة الكلية (الاستبانة)
2,63	0,02	3,34		0,11	324	37,21	داخل المجموعات	
				0,08	327	38,36	المجموع	

*ANOVA دال إحصائيات عند مستوى (0,05).

يحتوي المجال 1-4 على $F_{count} \leq F_{table}$ ، تم الاستنتاج أن تعاون مدارس التدريب العملي، وفعالية المشرفين الجامعيين، وتقييم طلاب التدريب العملي، والمحتوى النظري للاحتياجات التي يتم تطبيقها في المدارس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض مدارس التدريب العملي، وهي دار القرآن الكريم، ومصباح العلوم، وعلوم القرآن و الثانوية ميلابوه-1.

بينما يحتوي الاستبيان الكلي على $F_{count} (3,34) \geq F_{table} (2,63)$ ، ثم فيما يتعلق بنتائج الاستبيان، فتم الاستنتاج أن هناك اختلافات كبيرة للتعاون الشامل بين مدارس التدريب العملي وفعالية المشرفين الجامعيين وتقييم طلاب التدريب العملي والمحتوى النظري للاحتياجات التطبيقية في المدرسة في بعض المدارس التدريب العملي. يمكن ملاحظة الاختلاف في جدول الاختبار الإضافي للاستبيان بأكمله.

جدول (أ-38) اختبار متقدم

مستويات المتغير (المدرسة)	دار القرآن	مصباح العلوم	علوم القرآن	الثانوية-1
دار القرآن		0,07	0,21*	0,02
مصباح العلوم	-0,07		0,14*	-0,05
علوم القرآن	-0,21*	-0,14*		-0,18*
الثانوية-1	-0,02	0,05	0,18*	0,02

من البيانات أعلاه أكبر الفروق إلى الأصغر توجد بين دار القرآن مع علوم القرآن (0,21) و مصباح العلوم مع علوم القرآن (0,14)، وعلوم القرآن مع الثانوية-1 ميلابوه (0,18).

نتائج القسم الثالث للاستبانة

تضمن القسم الثالث من الاستبانة أسئلة مقابلة ورصدت استجابات العينة عليها.

نتائج الأسئلة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)/ القسم الثالث

قام الباحث بتفريغ نتائج الاستجابات على الأسئلة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) وتبويبها في الجدول (34) تعد أن أجرت العمليات الحسابية اللازمة لإحصاء الاستجابات وفرزها وحساب النسبة المئوية لها.

نص الأسئلة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)

- ١ - ما المدة الزمنية التي قضيتها بالتطبيق العملي في المدارس المتعاونة؟
 ٢ - أ، هل يوجد الدليل للتربية العملية واضح ومتداول بين أيدي الطلبة؟
 - ب، هل الدليل متخصص لمادة تعليم اللغة العربية ومعلميها؟
 ٣ - ما عدد زيارات المشرف الجامعي لك أثناء التطبيق بالمدارس؟
 ٤ - هل تعتقد أن مدة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة كافية للتمكن من مهنة تدريس اللغة العربية؟
 جدول (٣٩) نتائج القسم الثالث من الاستبيان

الجامعة التعليمية	السؤال الأول: المدة الزمنية للتطبيق		السؤال الثاني: وجود دليل للتربية العملية/ خاص بتعليم اللغة العربية		السؤال الثالث: عدد زيارات المشرف		السؤال الرابع: كفاية مدة التدريب	
	الاستجابة	النسبة المئوية	الاستجابة	النسبة المئوية	الاستجابة	النسبة المئوية	الاستجابة	النسبة المئوية
جامعة مالك الصالح	١٥ ساعات زمنية ١٠ حصص مشاهدة و ٥ عملي.	١٠٠%	لا يوجد دليل تربية عملية	١٠٠%	لا يوجد زيارات	١٠٠%	غير كافية	١٠٠%
جامعة زاوية جوت كالا	شهرين ٧٥ حصة زمنية	١١%	لا توجد يوجد دليل ليس خاصًا بتعليم اللغة العربية	٨٩%	زيارة واحدة	١٠٠%	غير كافية	٨٤,٥%
جامعة الرانيري	٣ أسابيع متصلة في نهاية كل فصل، خلال ستة فصول دراسية بدءًا من السنة الثانية بواقع ١٢٧ ساعة زمنية.	٩٢%	لا يوجد دليل يوجد دليل، ليس خاصًا	٨%	٣ زيارات زيارتين زيارة واحدة	٨%	كافية غير كافية	٨٠% ٢٠%
جامعة ت.ش. ديرونديج	٦ أسابيع ١٢٠/ساعة مقسمة بين مشاهدة وتطبيق جزئي وتطبيق كلي	٢٥%	لا يوجد دليل يوجد دليل يخص تعليم العربية	٧٥%	٣ زيارات زيارتين زيارة واحدة	٨%	كافية غير كافية	٣٩% ٦١%

دلت النتائج أن الطلبة المعلمون - برنامج تعليم اللغة العربية - في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٧-١٨ في جامعة مالك صالح يمارسون التطبيق العملي في المدارس (١٥) ساعة زمنية بواقع (١٥) حصة تتضمن جميع مراحل التطبيق المدرسي في برنامج التربية العملية، وهي أقل مدة تطبيق بالمقارنة بين الجامعة

التعليمية قيد الدراسة، في حين أن جامعة الرانيري تقدم (١٢٧) ساعة زمنية بواقع (٢٣٠) حصة وهي الأطول فترة تطبيق بين الجامعات التعليمية قيد الدراسة، وجاءت "جامعة ت.ش.ديروندينج" أقل من جامعة الرانيري ب (٧) ساعات زمنية فقط، ودلت النتائج أيضًا استجابات الطلبة عن سؤال كافية مدة التدريب كانت بنسبة (١٠٠%) أن مدة التدريب غير كافية في جامعة مالك صالح، وبالنسبة لطلبة جامعة الرانيري أظهرت النتائج أن نسبة (٢٠%) فقط يرون أن مدة التدريب غير كافية، وجاءت استجابات الطلبة المعلمين على السؤال الثالث عن عدد زيارات المشرف الجامعي لهم أثناء التطبيق بالمدارس فكانت استجابات طلبة جامعة مالك صالح بنسبة (١٠٠%) بأن الزيارات معدومة، وفي جامعة زاوية جوت كالا بنسبة (١٠٠%) زيارة واحدة، أما جامعة الرانيري وجامعة ت.ش.ديروندينج تتراوح بين زيارة إلى زيارتين بنسبة (٧٨-٨٤%)، وتشير النتائج في جدول رقم (٣٤) إلى أنه لا يتوفر دليل للتربية العملية في كل من جامعة مالك صالح وجامعة زاوية جوت كالا وجامعة الرانيري أما بالنسبة ت.ش.ديروندينج فإنه يوجد دليل على الموقع الإلكتروني للجامعة وهو غير متخصص بتعليم اللغة العربية.

نتائج السؤال الخامس / القسم الثالث

نص السؤال الخامس: بناء على ممارستك لبرنامج التربية العملية بشقيه النظري والعملي تفضل بكتابة توصياتك واقتراحاتك لبرنامج التربية العملية لتلافي السلبيات وتطوير الإيجابيات خاصة بالنسبة لتخصص تدريس اللغة العربية.

تم إجمال استجابات الطلبة المعلمين على شكل نقاط وقد تمثلت بالتوصيات والاقتراحات وهي: ضرورة زيارة مدة التدريب وجعله على مدار سني الدراسة، وزيادة عدد زيارات المشرف للطلبة المعلمين أثناء التطبيق بالمدارس مع متابعة أكثر جدية من جميع الأطراف المسؤولة، والحاجة لدليل ومحتوى نظري متخصص بتعليم اللغة العربية، زيادة اللقاءات الجماعية مع الطلبة والمشرف، والعمل على توفير الوسائل التعليمية في مدارس التطبيق، عقد ورشات عمل تربوية وأكاديمية تدريبية لمدرسة التدريب (مدير ومعلم متعاون) للتعرف على هدف وأهمية ودور كل من أطراف التربية العملية، وعلى الطرق والنظريات التي تقدم للطلبة بالجامعات لتلا محصل تناقضات وخلافات، وتدريبهم على التعامل مع الطلبة بشكل أكثر لطفًا وثقة أكبر، القيام ببعض التطبيقات على مهارات التدريس قبل النزول للمدارس، متابعة توفير ما يلزم الطالب من كتب ووسائل وأجهزة أثناء التطبيق، إلزام الطلبة بالالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، إشراك الطلبة بالاجتماعات والأعمال الإدارية المدرسية، متابعة التحضير وإبداء الملاحظات والإرشادات عليه، العدل والموضوعية في التقويم، التركيز على التدريب بالمختبرات، أن يؤخذ بعين الاعتبار تميز الطلبة في التربية العملية عند التوظيف.

المراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

الحديث النبوي

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، استانبول: المكتبة الإسلامية، (١٩٧٢)

ثانياً: المراجع العربية

إبراهيم مُجَّد ناصر، مقدمة في التربية (مدخل إلى التربية)، الطبعة السادسة عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، (١٩٨٦) أبو الهيجاء، فؤاد حسن (٢٠٠٧). التربية الميدانية دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين. ط٢. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبو شعيرة، خالد مُجَّد (٢٠١٣). التدريب الميداني بين الواقع والمأمول (البحث في النظرية والتطبيق) ط١. ليبيا: دار الرواد. أبو شعيرة، خالد مُجَّد، أبو شندي، يوسف عبد القادر، غباري، نائل أحمد (٢٠١٠). تقويم مديري المدارس المتعاونة لبرنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). ٢. مج ١٨/٣٣١-٣٥٧. متاح بتاريخ: ٢٠/٤/٢٠١٣ م أبو شندي، يوسف عبد القادر، أبو شعيرة، خالد مُجَّد، غباري، نائل أحمد (٢٠٠٩). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ١ مج ٩.

أبو لطيفة، رائد فخري؛ العساف، جمال عبد الفتاح (٢٠٠٩). مستوى ثقة طلبة التربية العملية في الجامعات الأردنية بأنفسهم بوصفهم معلمين، مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث- رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة. تحرير: رجب عليان، شوكت العمري وخالد أبو شعيرة. مج ١. عمان: مكتبة المجتمع العربي/ ٢١٨-١٩٥.

جامعة أسيوط (٢٠٠٦). دليل التربية العملية لطلاب كلية التربية العملية، جامعة أسيوط. مصر.

جامعة السلطان قابوس (١٩٩٧). دليل التربية العملية. عمان.

جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٦). مقرر التربية العملية - جامعة القدس المفتوحة. عمان - الأردن أم المساق.

جامعة القدس المفتوحة (٢٠١٢). دليل مقرر التربية العملية. فلسطين.

جامعة النجاح الوطنية. برنامج إعداد المعلمين في الترويج: دراسة حالة جامعة فستفولد النرويجية "نشر بتاريخ ٢٩/١/٢٠١٣.

جرجاوي والحطيط؛ زياد على، (٢٠١٠). دراسة ناقدة التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة/ غزة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Aypan, Ahmet (2009). Teachers Evaluation of Their Pre Service. Education Sciences: theory & Practice Service Teacher Training. 3.vol.9/1113-1123.

Begeny, C. John; Marten, K. Brian. (2006). Teachers' Training in Behavioral Instruction Practice, School Psychology Quarterly, 3. Vol 21, /262-285.

Black .L. Alison; Halliwell, Gail, 2000. Accessing practical knowledge; How? Why? Teaching and Teacher Education. 1. Vol 16/103-115.

Koosimile, T. Anthony; Suping, M. Shamash. (2011). Pre-Service Teachers' attempts at debating contemporary issues in science education: International Journal of Education Development, Vol 31/458-464.